mroftalp htehaB ni knil muideM

)45(الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الناظم رحمه الله تعالى ثم المبالغة وصف يدعى بلوغه قدرا يرى ممتنعا او نائيا وهو على انحاء تبليغ اغراق غلو جائي. مقبولا - 00:00:00

لو مردودة للتفريع وحسن تعليل له تنويع. ثم ثم المبالغة ما زال الناظم رحمه الله تعالى يسرد لنا المحسنات المعنوية فقال ثم وثم هنا للترتيب الذكري مجرد ترتيب في الذكر - 00:00:20

او نقول ثم هنا بمعنى الواو فكأنه قال والمبالغة ومن جملة المحسنات المعنوية شيء او فن يقال له المبالغة المبالغة في اللغة العربية هي الزيادة وهذه المبالغة اه على ظربين هناك مبالغة مقبولة وهناك مبالغة - 00:00:39

اه مردودة قال والعشرون منها اي من المحسنات المعنوية المبالغة المقبولة كما في الاصل لان المردود لا تكون من المحسنات وفي تقييد هذه المقبولة اشارة الى الرد على من زعم ان المبالغة مقبولة مطلقا - 00:01:01

يعني سواء كانت تبليغا او اغراقا او غلوا هذه المصطلحات كلها التي نص عليها الناظم سيأتي الكلام عنها ان شاء الله بالتفصيل مع امثلاتها وفيه رد ايضا على من زعم انها مردودة مطلقا - 00:01:23

وهذا كلام غير صحيح. يعني اذا نحن نرد على طائفتين من يقول ان المبالغة مقبولة مطلقا ومن يقول ان المبالغة مردودة تمام نرد على طائفتين من يقول انها مقبولة مطلقا من يقول انها مردودة مطلقا هاتان الطائفتان نختلف معهما - 00:01:39

والصواب ان المبالغة نوعان فيها المقبولة وهي من محسنات المعنوية. وفيها المردودة وهي ليست من المحسنات المعنوية قال لان خير الكلام ما خرج مخرج الحق وجاء على منهج الصدق ولا خير في كلام اوهم كذبا او حققه - 00:01:57

طيب كما يشهد له قول حسان رضي الله عنه وانما الشعر لب المرء يعرضه الشعر هو لب المرأة يعني اه يعني عقل المرأة عندما تكتب شعرا انت تعرض عقلك على الناس - 00:02:18

وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان وان حمق يعني هذا وهذا العرض او هذا العقل الذي تعرضه على الناس هو انت عندما تلقي شعرا على الناس انما تعرض عقلك - 00:02:37

فانت اما ان تعرض عليهم الذكاء طيب والفطرة الكيس واما ان تعرض عليهم الحمق فان اشعر بيت انت قائله بيت يقال اذا انشدته صدقة هذا البيت مشهور جدا بحسان انه اجي يقول اجمل الابيات - 00:02:53

واجمل بيت انت قائله واجمل بيت انت سامعه هو ذاك البيت الذي اذا قاله القائل قلت له بعد سماعه صدقت صدقت وهذا تأكيد لقوله قبل قليل ان خير الكلام ما خرج مخرج الحق. وجاء على منهج الصدق - 00:03:16

وهذه مسألة حقيقة فيها كلام طويل وهي ان هناك كلمة مشهورة عند الادباء يقولون احسن الشعر اكذبه والمبالغة من جنس الكذب والشعر لا يكون جميلا الا اذا بلغ فيه. لكن هل هذا الكلام صحيح ام لا - 00:03:33

هنا الشارح يقرر ان احسن الشعر ايش؟ اصدقه بعضهم يقول لا. احسن الشعر اكذبه على كلنا والذي فيه مبالغة لا صدق فيه. فهو ليس من اشعر بيت. يعني لا يصدق عليه قول حسان فان اشعر بيت انت قائله بيت يقال - 00:03:51

اذا انشدته صدقة والذي فيه مبالغة لا صدق فيه وهو ليس من اشعر بيت. فهذان قولان مطلقان. والمختار القولون المطلق اماهما؟ قول من يقول ان المبالغة مردودة مطلقا وقول من يقول انها مقبولة مطلقا. والمختار ان المبالغة منها مقبولة ومن - 00:04:11

مردودة كما اشار اليه في الاصل ماذا يقصد بالاصل ومعناها في الجملة ان يقال هي وصف يدعى بلوغه اي ان المبالغة هي ان يدعى

في الوصف انه بلغ في الشدة - 00:04:34
او في الضعف قدرا اي حدا يرى ذلك الوصف في ذلك الحد ممتنعا يعني مستحيلا او يرى نائيا يعني بعيدا عن الوقوع ولو لم يرى محالا. يعني اما ان يرى مستحيلا او يرى بعيدا - 00:04:52
وقد تطلق المبالغة على نفس الوصف الذي ادعي فيه بلوغه لتلك الغاية. فيقال هذا المعنى مبالغة وهو ظاهر كلام الناظم وانما يدعى ذلك لدفع توهم ان الوفد لم يبلغ تلك الحالة - 00:05:13
والمقام اقتضى طلب كونه كذلك لمدح او ذم انتهى وضابط المبالغة ان يقال انها وصف يدعى له ان يثبت له ادعاء لا حقيقة بلوغه اي وصوله في الشدة او الضعف قدرا اي حدا ومكانا وطرفا يرى فيه ممتنعا مستحيلا عقلا وعادة - 00:05:27
كما في الغلو او عادة لا عقلا كما في الاغراق او يرى نائيا مستبعدا لا مستحيلا بان كان ممكنا عقلا وعادة الا انه مستبعد كما في التبليغ. وانما يدعى له اي لذلك الوصف - 00:05:57
نعم بلوغ تلك المنزلة طيب وهو على ثلاثة وهو على انحاء اي وهو على ثلاثة انحاء اي يعني هو على ثلاثة اوجه تبليغ اغراق غلو هذي اقسام ايش؟ المبالغة تبليغ اي نوع المسمى بالتبليغ مأخوذ من قولهم بلغ الفارس اذا مد يده بالعنان او بالعنان بالعنان - 00:06:13
العلامة بفتح السحاب وبالعنان هو يعني هذا الذي يمسك به الفرس ليزداد الفرس في الجريء طيب ومنها اغراق هاي النوع المسمى بالاغراق مأخوذ من قولهم اغرق الفرس اذا استوفى الحد في جريه ويأتي مثالهما وهما جميعا مقبولان. اذا التبليغ - 00:06:45
والاغراق هذان النوعان من انواع المبالغة. ما مثالهما سيأتي. هل هما مقبولان؟ نعم هذان النوعان مقبولان الثالث من انواع المبالغة شيء يقال له الغلو غلا في الشيء اذا تجاوز الحد فيه وهذا الغلو ليس كله مقبولا بل هو جائي في كلامهم - 00:07:08
على النظم ولو جائي مقبولا ومردودا يأتي في كلامهم منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود وتنحصر المبالغة في التبليغ والاغراق والغلو لا بمجرد الاستقراء الخالي عن الدليل العقلي، بل بالدليل العقلي مع الاستقرار. وبيان ذلك - 00:07:28
ثم اخذ يبين كيف ان حصلت هذه الامور الثلاثة ممكن ان تقرأوه وان شئتم طيب مثاله كقول ابن القيس يصف فرسا له بانه لا يعرق وان اكثر العدو. هذا لا شك انه مبالغة - 00:07:48
يعني معلوما ان الانسان وكذلك الحيوان اذا جرى جريا شديدا ماذا يحصل له؟ يتعرق فالموقف هنا يصف فرسا له ويصفه بشدة العدو طيب مع ذلك مع كثرة عدوه الا انه لا يتصبب عرقا - 00:08:05
هذا لا شك انه هو قال ابن القيس في معلقته المشهورة. وارجو الله عز وجل ان ييسر لنا يوما ان نشرح هذه المعلقة. انا عندي امنية ان ان اشرح المعلقات كاملة - 00:08:23
الله تعالى ارجو الله عز وجل ذلك لكن هناك كتب قبلها اريد ان انتهي منها لكن هي من ضمن الخطة المعلقات لابد ان نمر عليها كاملة باذن الله تعالى آآ - 00:08:36
وخصوصا معلقة ام قيس هي اهمها المعلقات يقول فيها فعاد اعداء بين ثور ونعجة دراكا فلم ينضح بماء فيغسل ادعى هنا ابو قيس ان فرنسه ادرك ثورا ونعجة. والفرس حتى يدرك الثور والنعجة يحتاج ان يعدو عدوا شديدا - 00:08:51
وطبيعي ان يتصبب عرقا لكنه يقول فلم ينضح بماء فيغسل يعني لم يتصبب عرقا فيحتاج الى ان ان يغسل ورادب الثور والثور معروف الذكر من بقر الوحش. والنعجة الانثى منها - 00:09:10
اه في مضمار واحد فلم يعرق وهذا ممكن عقلا وعادة هذا ممكن عقلا وعادة لذلك ماذا قال هو قبل ذلك هذا هنا هو يبين يبين التبليغ يقول قبلها المدعى اي وهو بلوغ الوصف للنهاية شدة او ضعفا. ان كان ممكنا عقلا وعادة فهذا يقال له تبليغ - 00:09:27
اذا كله مبالغة تبليغ والاغراء والغلو كله مبالغة شباب لكن ننظر فيه ان كان هذا الشيء ممكن عقلا وعادة هذا يقال له مبالغة ونوعه من المبالغة تبليغ كيف دعوة بلوغه ما ذكر تسمى تبليغا. لان فيه مجرد الزيادة على المقدار المتوسط. فناسب معناه اللغوي المتقدم. ما مثال التبليغ - 00:10:01
مثاله ببيت القيس هذا فهو بالغ بان هذا الفرس عدا عدوا شديدا مع ذلك لم يتعرق يقول هذي مبالغة اذا كانت مبالغة فاحشة يعني هو

زاد زيادة على مقدار المتوسط - 00:10:25
يقال له تبليغ لماذا؟ لان عدم التعرق هنا ممكن ان يحصل عقلا العقل لا يمنع هذا. والعادة ايضا لا تمنع هذا اعاد اعداء ذلك الفرس عداء اي جريا بين الصيدين اذا جرح احدهما او اذا جرح احدهما جرح احدهما على اثر الاخر في طلق واحد - 00:10:39
اه طيب بين ثور ونعجة بينا معنى الثور بينا معنى النعجة اه دراكا اشتراكا اي لحوقا لحوق الفرس صيد واتباع بعضي بعضا في القتل وهو من ادرك اذا لحق وادرك هذا بهذا اذا اتبعه اياه - 00:11:03
ومن وصف ذلك الفرس الذي تابع بين صيدين انه لم ينضح آآ لم يرشح لم يرشح ذلك الرشح الذي هو العرب لم يمضح او لم ينضح اه بخروج ماء اي عرق منه فيغسل - 00:11:26
اي لم يعرق ولم يغسل يحتمل انه اراد بالغسل المنفي غسل العرق ويكون تأكيدا لنفي العرق. ويحتمل انه اراد به الغسل بماء القراح. اي لم يصبه وسخ العرق واثره حتى يحتاج للغسل - 00:11:48
الماء القرح ادعاء الشاعر ان فرسه ادرك ثورا وناجة في شوط واحد. ولم يعرق. هذا مبالغة مانعه من مبالغة تبليغ تبليغ لماذا؟ ضوابط التبليغ هو ان يكون هذا الشيء ليس ممتنعا عادة ولا عقلا - 00:12:00
ونقول هذا ممكن هنا عقلا وعادة وان كان وجود تلك الحالة في الفرس في غاية الندور عادة وان كان المدعى وهو بلوغ الوصف للنهاية شدة او ضعفا ممكنا عقلا لا عادة. فهذا يقال له اغراق. اذا الان فرغنا من النوع الاول وهو - 00:12:19
قلنا التبليغ هو ان يكون الشيء او الوصف الذي بلغ فيه ليس ممتنعا عقلا ولا عادة بل ممكن ممكن ان يحصل عقلا وعادة مثاله ننتقل الى النوع الثاني من المبالغة وهو - 00:12:40
الاغلاق ما هو الاغراق؟ الاغراق هو بلوغ الوصف الى النهاية ان تبالغ في وصف شيء مدحا او ذما طيب شدة الاوضاع ويكون هذا الشيء ممكن عقلا لكنه ليس ممكنا عادة - 00:12:58
يعني العقل لا يمنع هذا يتصوره لكن العادة جرت ان هذا لا يحصل هذا الصنف يقال له اغراق اغراق مثاله كقول عمرو بن الاهتم التغلبي ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا - 00:13:15
واضح البيت. يقول اذا كان هذا نحن من صفتنا اننا نحن كرماء. نكرم جيراننا وجارنا هذا لو انتقل من جوارنا وذهب الى مكان اخر فاننا نرسل كرامتنا اليه ونتبعه الكرامة حيث مال وحيث ذهب - 00:13:40
ولا نكتفي فقط باكرامه حال كونه جارا لنا لا بل كرامة وتلاحقه في كل مكان. مبالغة طيب هل هذا الشيء يمنعه العقل؟ لا لكن هل جرت العادة به هل عاد الناس يفعلون هذا؟ لا - 00:13:58
اذا هو ممكن عقلا لكن لم تجري العادة به. هذا يقال له اغراق ونكرم جارنا ما دام فينا بيت جميل صراحة. ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث ما لا - 00:14:18
اي حيث سار من عندنا وهذا ممكن عقلا لا عادة. بل في زماننا هذا يكاد يلحق بالممتنع عقلا هذا يعني الله المستعان الكرم الان لا شك انه موجود في الناس - 00:14:33
الناس فيهم بقية خير اه لكن وصحيح ان جرت عادة الناس انهم خلاص اذا الانسان انتقل من جوارهم انهم لا يلحقونه الكرامة حيثما لا طيب هذا الصنف ماذا يقال له اغراق. طيب هل هو مقبول؟ نعم مقبول - 00:14:49
وبالتبليغ الذي تقدم ومثلنا له ببيت امرؤ القيس ايضا مقبول ونكرم جارنا ما دام فينا اي ما دام مقيما فينا ومعنا ونتبعه اي ان رحل عنا وسكن مع غيرنا نتبعه الكرامة - 00:15:06
اي نرسلها اليه حيث مال اي حيث رحل عنا وسكن مع غيرنا. فقد ادعى الشاعر انهم يكرمون الجار في حالة كونه مقيما عندهم وفي حالة كونه مع غيرهم وارتحاله عنهم. فالوصف المبالغ فيه كرمهم. ولا شك ان اكرام الجار في حالة كونه مع الغير وارتحاله عنهم محالا عادة - 00:15:24
حتى انه يكاد ان يلتحق بالمحال عقلا في هذا الزمان. لانطباع النفوس على الشح وعدم مراعاته غير المكافأة واعلم ان هذا البيت انما

يصلح مثالا للاغراق اذا حمل قوله ونتبعه الكرامة حيث ما لا على ان المراد ارسال الاحسان اليه الدافع لحاجته - 00:15:47
عياله بعد ارتحاله عنهم وكونه مع مع الغير واما ان حمل على ان المراد اعطاء الجار الزائد عند ارتحاله وسفره الى اي جهة فلا يصلح مثالا للاغلاق لان هذا ليس مستحيلا - 00:16:06
عادة اذ هذا شائع عند الاسقياء واصحاب المروءات. طيب اذا وهما مقبولان يعني الاغراق والتبليغ ثم قال واعلم ان ما ذكره من المقبول والمردود انما هو بالنظر الى البديع واعتبارات الشعر - 00:16:21
واما بالنظر الى البيان فالكل اي ثلاثة مقبول لانها ليست جارية على معانيها الحقيقية. بل كنايات او مجازات بالنظر للمواد والامثلة. فقوله تعالى يكاد يضيء هذا مجاز مركب عن كثرة - 00:16:54
صفائه ونوره وقوله آآ عقدت سنابكها او عقد سنابكها. اه البيت مجاز عن كثرة الغبار فوق رؤوس الجياد. وقوله يخيل لي البيت مجاز عن طول سهره وكثرة نظره الى الكواكب - 00:17:19
طيب ننتقل الان بعد ان فرغنا من النوع الاول والثاني المقبولان في فن البديع وهما اه تبليغ والاغراق. ننتقل الان الى الثالث والاخير وهو الغلو. فما هو الغلو؟ الغلو هو اذا كان الوصف - 00:17:35
ليس ممكنا لا عادة ولا عقلا ليس عادة ولا عقلا لا العقل يمنع هذا العقل يمنع تصوره اه ليس مقبولا عقلا والعادة ايضا لم تجر به وهذا يقال له غلو - 00:17:55
اه والغلو ليس كله مقبولا بل هو ايضا يأتي على قسمين منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود والحاصل ان الوصف ان امكن عادة كوصف الفرس المذكور فهو تبليغ مقبول - 00:18:25
وان امكن عقلا لا عادة معاملة الجار ونكرم ونتبعه الكرامة حيث ما لا. فهذا يقال له اغراق وهو مقبول ايضا. وان لم يمكن عقلا ويلزم ان لا يمكن عادة ايضا فهو غلو فيكون مردودا او مقبولا. فالمردود منه كقول ابي نواس - 00:18:44
الحسن ابن هانئ الملقب بنواس لانه كان له عقبتان اي تتحركان على عاتقه يقول ابو نواف واخفت اهل الشرك يمدح ظهر نعم يمدح خليفة وهو هارون الرشيد يقول واخفت اهل الشرك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق - 00:19:03
يقول اهل الشرك الكفار يخافون منك ايها الامير هارون الرشيد يخاف منك الكفار حتى النطف التي لم تخلق بعد النقطة التي هي في اصلاب ابائهم التي لم تخلق بعد هذه ايضا تخاف منك يا هارون الرشيد - 00:19:35
مبالغة ولا لا مبالغة. طيب ما نوعها من انواع المبالغة الثلاثة؟ نقول هذا وصف مدعى وليس منكرا لا عقلا لا عقلا ولا عادة وهذا مردود هذا مردود فانه ليس ممكنا عقلا ويلزم منه ان لا يكون ممكنا عادة - 00:19:57
وهذا يقال له غلو وهو نوعان مردود ومقبول وهذا مثال للمردود. واخفت اهل الشرك اي ادخلت عليهم الخوف. حتى انه اسمي همزة بكسر همزة ان لوجود اللام في خبرها لما قال لا تخافك - 00:20:23
وحتى ابتدائية والضمير للشأن والحالة اي حتى ان الشأن والحالة لا تخافك النطف جمع نطفة وهو الماء الذي يتخلق منه الانسان التي لم تخلق اي لم لم يخلق منها الانسان بعد - 00:20:39
وقد بالغ في اخافته اهل الشرك حتى صيره تخافه النطفة التي لم توجد. ومعلوم ان خوف النطف محال عقلا وعادة. لان شرط الخوف عقلا ما شرطه حتى حتى يوصف الانسان بالخوف لابد ان يكون حيا - 00:20:56
فكيف يوصف بالخوف وهو ميت او وهو غير موجود معدوم المعدوم لا يوصف بالخوف يا اخوان في الحقيقة يعني هذي التدقيقات اه تفسد جمال الشعر الشعر لا يدقق فيه هذه التدقيقات العقلية - 00:21:13
وكثير من القصائد لو دققنا في مثل هذه التدقيقات لن نستمتع بها لكن على كل حال يعني علم البلاغة قد اختلط كثيرا بعلم المنطق ولا بأس به يعني احيانا مفيد في الحقيقة مفيد - 00:21:33
اه ابو نواف يعلم هذا وهارون الرشيد الممدوح يعلم هذا وكلنا نعلم ان هذا مستحيل يعني هذا يعيدنا الى المسألة التي اشرنا اليها قبل قليل هل احسن الشعر اكذبه ام اصدقه - 00:21:48

المسألة هذي مختلف فيها عند الادباء اذا كنت على مذهب حسان الذي تقدم معنا قبل قليل احسن شعر البيت الذي اذا سمعته قلت صدقت يستحيل الخوف من الموجود الموصوف بعدمها فضلا عن خوف المعدوم - 00:22:04

فهذه المبالغة غلو مردود لعدم اشتماله على شيء من موجبات القبول الاتية. ولظهور كذبه وفساده. وانما مثلوا في هذا البيت ولم يكتفوا بامثلة الاقسام الاتية لانه مثال للمبالغة المردودة حيث لم يدخل عليها ما يقربها الى الصحة ولم تتضمن تخييلا حسنا - 00:22:25

طيب قال والمقبول منه اي من الغلو اصناف من تلك الاصناف صنف ادخل عليه لفظ يقربه اي يقرب ما وقع فيه الغلو الى الصحة. اي الى المنطق الى الواقع الى الى الى قبول - 00:22:50

هاي من تلك الاصناف صنف ادخل عليه لفظ يقرب الامر الذي وقع فيه الغلو الى الصحة. اي ان لم كان وقوعه. يعني يخفف وطأته على السامع نحو نحو ان نستعمل مثلا لفظة يكاد - 00:23:10

او نستعمل مثلا لفظة لو او لفظة لولا او نستعمل حرف التشبيه. كل هذه الادوات يا شباب من وطأة المبالغة في الاسلوب ولله در القرآن الكريم حين قال يكاد ولم يقل زيتها يضيء لا - 00:23:28

وانما قال يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه النار المبالغ فيه هنا المبالغ فيه اضافة الزيت كاظافة المصباح من غير نار عفوا اضاءة المبالغ فيه اضاءة الزيت كاظاءة المصباح من غير نار - 00:23:52

ولا شك ان اضاءة الزيت اضاءة كاظاءة المصباح بلا نار هذا محال هذا محال عقلا وعادة فلو قيل في غير القرآن انظر هنا وهو يقول في غير القرآن تأدبا لو قيل في غير القرآن هذا الزيت يضيء كاظاءة المصباح بلا نار - 00:24:13

لو قيل هذا في غير القرآن لرد ولم يقبل لكنه هنا عندما قال في المصحف الكريم في القرآن الكريم عندما قال يكاد زيتها ويكاد هذا من افعال المقاربة وهو يخفف من وطأة المبالغة - 00:24:38

وجعله قريبا الى الصحة والقبول فلما استعمل لفظة يكاد افاد ان المحال لم يقع ولكن قرب من الوقوع. لذلك كاد هذه من افعال المقاربة لها باب خاص فيها باب افعال المقاربة - 00:24:56

ولكن قرب من الوقوع مبالغة لان المعنى يقرب زيتها من الاضاءة يقرب زيتها من الاضاءة هذا هو المعنى وهذا لا شك انه مقبول والحال انه لم تمسه نار ومعنى قرب قرب المحال للوقوع توهم وجود اسباب الوقوع وقرب المحامي الوقوع قريب من الصحة. اذ قد تكثر اسباب الوهم - 00:25:14

المتخيل بها وقوعه ولو كان لا يقع ثم قال ومنها اي ومن تلك الاصناف المقبولة من الغلو الصنف الذي تضمن نوعا حسنا من تخييل الصحة وتوهمها لكون اشتمل على الغلو يسبق الى الوهم امكانه لشهود شيء يغالط الوهم فيه. فيتبادر صحته كما يذاق من المثال - 00:25:41

التخييل بكونه حسنا اشارة الى ان الى ان تخييل الصحة لا يكفي وحده. اذ لا يخلو عنه محال حتى اخافة النطق فيما تقدم وانما المعتبر ما ما يحسن اه او ما يحسن نعم لصحة مغالطة الوهم فيه. بخلاف ما يبدو انتفاؤه للوهم بان التفات كما في اخافة النطف فليس التخييل فيه - 00:26:11

على تقدير وجوده في حسنه فلا يقبل لعدم حسنه. طيب مثال ما تضمن النوع الحسن من التخييل قول ابي الطيب المتنبي فقدت عقدت سنابكها. نعم. عقدت سنابكها عليها عفيرا لو تبتغي عنقا اليه لامكنا - 00:26:34

سنابك جمعه اه سمبك او سمبك اه وهو طرف مقدم الحافر اي اطراف مقدم حوافر الخيل الجياد عسيرا اي غبارا يعني عقدت وجمعت واثارت تلك الخيول الجياد فوق رؤوسها غبارا - 00:26:54

واكثرت اثارته واثارة الغبار حتى انعقد ذلك الغبار اي تراكم وتضام واجتمع فوق رؤوسها ثم وصف الغبار بما فيه غلو من وصف ذلك الغبار انه لو تبتغي وتريد تلك الجياد - 00:27:16

عنقا اي سيرا مسرعا. العنق نوع من انواع السيل لو تبتغي عنقا عليه اي على ذلك الغبار لامكن. اي اي لامكن ذلك العنق فوق الغبار. مع

ان هذا مستحيل مستحيل الجهاز ان تمشي فوق الغبار - 00:27:32
وارادة الخيل السير عبارة عن ارادة اهلها. والخطب فيه سهل. فلا شك ان امكان مشي الخيل على الغبار في الهواء وهو الذي ادعاه المتنبي لضعف مقاومته ثقل الخيل. بل مشي الدرة عليه غير ممكن لوهنه. ولكن يخير اذا وهم تخيلا حسنا من ادعاء كثرته وكونه كالجبال - 00:27:52
في الهواء صحته فلا يحيله حتى يلتفت الى القواعد فصار مقبولا بخلاف اخافة النطف فيما تقدم وقد اجتمعا السبان الموجبان للقبول. ما هو السبب الاول ان تدخل على اللفظ ان تدخل على كلامك الفاظا وادوات تقرب لنا الشيء الى القبول والصحة - 00:28:13
مثل ان تدخل لفظ يكاد او تشبيه او لو الى اخره قال والثاني الذي ذكرناه قبل قليل في بيت المتنبي. قال اجتمع السببان الموجبان القبول وهما ادخال ما يقربه للصحة كلفظ يخيل - 00:28:46
وتظامنه تخييرا حسنا. واذا اجتمع المذكور مذكوران في الغلو ازداد قبوله. كقول القاظي الارجاني نسبة الى الارجان بلدة اه بلدة من بلادي فارس وبلدة هنا تكررت مرتين هذا خطأ مطبعي - 00:29:06
طيب قال الشاعر يخيل لي ان سمر ان سمر الشهب في الدجى وشدت باهدابي اليهن اجفاني. يخيل لي يوقع في خيالي وفي وهمي من طول الليل وكثرة السهر فيه ان الشهب وهي النجوم - 00:29:26
سمرت يعني احكمت وربطت بالمسامير يعني مشدودة مربوطة. في الدجى الدجى ظلمة الليل وشدت اي ويخيل لي ايضا ويخيل لي ايضا مع ذلك ان شدت اي ربطت اجفاني باهدابي اليهن - 00:29:47
اي الى الشهب حالة كونها مائلة اليهن اي الى الشهب ويخيل لي ان اجفاني مربوطة في الشوب. هذا كله مستحيل. ادعى الشاعر ان طول الليل ان طول الليل وصل لحالة هي ان الشهب احكمت بالمسامير في في دياجيه. وان كثرة السهر فيه وصلت لحالة هي ان اجفانه - 00:30:02
صارت مشدودة باهدابه في الشغل. ومن المعلوم ان احكام الشهب بالمسامير في الدجى وشد اجفانه باهداب عينه محال لكن قد تضمن ذلك الغلو تخيلا حسنا قد يسبق ان وهم صحته من جهة ان هذا المحسوس تقع المغالطة فيه وذلك ان النجوم - 00:30:27
ما بدت من جانب الظلمة ولم يظهر غيرها صارت النجوم كالدر المرصع به بساط اسود. فيسبق الى الوهم من تخيير المشابهة قبل الالتفات آآ او قبل الالتفات الى دليل استحالة شد النجوم بالمسامير في الظلمة صحة ذلك. ولما ادعى انه ملازم للسهر وانه لا - 00:30:47
عن رؤية النجوم في الظلمة فصارت عينه كأنها لا تطرف نزلت اهدافه مع الاجفان بمنزلة حبل مع شيء شد به بجامع التعلق وعدم التزلزل. فيسبق الوهم من تخييل المشابهة بما ذكر صحة ذلك ايضا - 00:31:07
ولما تضمن الغلو ولما تضمن الغلو الموجود في البيت هذا التخييل الذي قرب او الذي قرب المحال من الصحة كان ذلك الغلو مقبولا وزاد ذلك قبولا تصريحه بان ذلك على وجه التخييل لا على سبيل حقيقة لانه ماذا قال هو في البيت؟ يخيل لي - 00:31:26
هو لا هو لم يعني يلبس عليك او لم يوقعك في لم يكذب عليك وانما هو يقال انا اتخيل وتخييل المحال واقعا بمنزلة قربه من الصحة. لكون ذلك في الغالب ناشئا عن تخيير الاسباب. والحاصل ان التخييل موجود في نفسك - 00:31:47
ولفظ يخيل لي يقرب من الصحة وقد اجتمع في الغلو في هذا البيت السببان الموجبان لقبوله ومنها اي ومن تلك الاصناف المقبولة في الغلو صنف خرج مخرج الهزل اي الصنف الذي اخرج على سبيل الهزل والخلاعة - 00:32:10
وهو الكلام الذي لا يراد به الا المطايبة والضحك وليس فيه غرض صحيح واما الخلاعة فهي عدم المبالاة بما يقول القائل لعدم المانع الذي يمنعه من غير الصدق يعني كذب - 00:32:37
وفي حاشة مخلوف قال الهز الخلاف الجد وهو الكلام الذي لا يراد به الى اخره. والخلاعة هي الخروج عن تلامذ المروءات. يقال فلان خلع الاعذار ان يقولوا او خلعوا العذاب لا ادري اي يقولوا كل ما يريد - 00:32:54
وليس له مانع من غير الصدق اي لا يردعه الكذب يقول الشاعر ازكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب ازكر بالامس

ان عزمت على الشرب غدا - 00:33:11
اننا من الاعجمي هذا مبالغة في شغفه بالشرب شرب الخمر عياذا بالله ادعى ان شغفه بالشرب وصل لحالة هي انه يسكر بالامس عند عزمه على الشرب غدا ولا شك ان سكره بالامس - 00:33:32
عند عزمه على شرب غدا محال محال ان اراد بالسكر ما يترتب على الشرب ما هو المقصود هنا ولكن لما اتى بالكلام على سبيل الهزل لمجرد تحسين المجالس والتضاحك على سبيل الخلاعة اي عدم مبالاته بقبيح ينهى عنه كان ذلك غلوا مقبولا - 00:33:50
لان ما يوجب التضاحك من المحال لا يعد صاحبه موصوفا بناقيصة الكذب عرفا. وانما لم يقبل الغلو الخارج عن المسوغ لانه كذب والكذب بلا مسوغ نقيصة عند جميع العقلاء. فان قلت هذا الكلام نفس الهزل - 00:34:16
وكيف يقال اخرج مخرج الهزل قلت الهزل اعم مما يكون من هذا الباب وخروج الخاص مخرج العام بمعنى مجيئه موصوفا بما في العام لوجوده فيه صحيح بهذا نكون انتهينا من هذا - 00:34:33
المحسن الذي رقمه عشرون الذي يقال له المبالغة وقد قسمناه الى ثلاثة اقسام اه الاول والثاني مقبول مطلقا والثاني او الثالث فيه مقبول وفيه المردود ننتقل بعد ذلك الى المحسن الحادي والعشرين - 00:34:53
وهو التفريع التفريق فما هو التفريق التفريع في اللغة العربية هو جعل الشيء فرعا لغيره واما في اصطلاح البيانيين وهو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثبات جنس ذلك الحكم لمتعلق لمتعلق له اخر - 00:35:20
على وجه يشعر بالتفريق مثال كقول الكوميت قصيدة يمدح بها ال البيت يقول احلامكم لسقام الجهل شافية كما دماؤكم تشفي من الكلب ماذا فعل هنا قال ففرع على وصفهم بشفاء احلامهم من داء الجهل - 00:35:46
وصفهم بشفاء دمائهم عن داء الكلب بفتح اللام قال الدسوقي والتفريع ان يثبت امر محكوم به على شيء بينه وبين امر اخر نسبة وتعلق بعد ان يثبت ذلك الحكم لمنسوب اخر لذلك الامر - 00:36:21
المتعلق في الموضعين بفتح اللام والمراد بالتعلق النسبة والارتباط والمراد بالحكم المحكوم به وقوله لمتعلق له اي كائن له طيب فهي من التعريف انه لابد من متعلقين المنسوبين لامر واحد كغلام زيت ابيه. فزيت امر واحد وله متعلقان - 00:36:41
هاي من احدهما غلامه والاخر ابوه ولابد من حكم واحد يثبت لاحد المتعلقين اه وهما الغلام والاب بعد اثباته للاخر كأن يقال غلام زيد فرح تتفرع على هذا؟ قال ففرح ابوه - 00:37:06
فالفرح حكم اثبت لمتعلقي زيد وهما غلامه وابوه واثباته للثاني على وجه يشعر بتفريع الثاني على الاول وعلم من هذا ان المراد بالتفريع التبعية في الذكر والتعقيب الصوري من غير ان يكون هناك اداة تفيد مطلق الجمع - 00:37:24
سواء كان باداة تفريع ام لا وليس مراد ان يكون ذلك الاثبات باداة تفريغ فقط والا لم يكن البيت الذي ذكرناه مثالا له من هذا النوع وقول الشاعر هنا نعود اليه احلامكم يعني عقولكم لسقام الجهل شافيته. هو يمدح ال البيت. النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ان عقولكم يا ال البيت - 00:37:49
في تشفي من مرض الجهل سقام بفتح السين الذي هو السقام بمعنى الامراظ تمام؟ فيقول ان عقولكم يا ال البيت تشفي من امراض الجهل كما دماؤكم ويتفرع على البيت الشطر الاول ان دمائكم تشفي من داء الكلب - 00:38:12
كما دماؤكم ما في قوله كما دماؤكم زائدة. والاصل كدمائكم احلامكم لسقام الجهل عقولكم تشفي من من آآ من امراض الجهل كدمائكم ما هنا زائدة واذا قلنا ان الماء زائدة حينئذ - 00:38:40
لا تمنع ماء الزائدة الكافي من العمل فتكون آآ دمائكم مجرورة فنقول كما دمائكم وهذا مثل قول الله عز وجل فبما رحمة تلاحظ ان الباء جرة رحمة مع وجود ما بينهما - 00:39:09
لم تمنعها عن العمل لماذا؟ لانها زائدة ويجوز ويجوز ان يكون الدماء مرفوعا عن الابتداء والذي بعده خبر والذي بعده خبر يجوز يدوس دمائكم ويبوز دمائكم ووجه انطباق التعريف السابق على هذا البيت كيف حصل التفريع في هذا البيت؟ ان مدلول الكاف الذي هو - 00:39:28

من هم المخاطبون هنا؟ احلامكم دماؤكم؟ من هؤلاء؟ البيت مدلول الكاف شيء واحد وهم ال البيت له متعلقان وهما الاحلام يعني العقول ام تأمرهم احلامهم بهذه عقولهم العقول المنسوبة لهم - 00:39:57

والدماء هذان شيئان اثبت لاحد متعلقيه وهو الدماء اثبت لها ماذا؟ الشفاء من داء الكنب بعد اثبات ذلك الحكم وهو الشفاء لمتعلق اخر وهو العقول ولا يضر في اتحاد الحكم كون الشفاء في احدهما منسوبا للكلب - 00:40:16

وفي الاخر للجهل لاتحاد جنس الحكم فيهما لان كلاهما فيه ايش؟ شفاء والكنب هذا نوع من الامراظ وهو شبه جنون يحدث للانسان من عض الكلب والكلب الكلب الكلب الكلب اه - 00:40:38

اللام الاولى الساكنة واللام الثانية مكسورة. هو كلب عقور يعض الناس ويأكل لحمهم. فيحصل له بسبب ذلك الكلب الذي هو داء الجنون. فيصير الكلب بعد ذلك اه فيصير الكلب بعد ذلك كل من عضه - 00:41:01

يحصل له ذلك الداء باذن الله تعالى ولا دواء له اي لا دواء لذلك الداء بعد ظهوره انجى اي انفع واكثر تأثيرا فيه من شرب دم ملك قيل بشرط كون ذلك الدم من اصبعي من اصابع رجله اليسرى. فتؤخذ منه قطرة على تمرة وتطعم للمعضوض يجد الشفاء باذن الله تعالى يعني - 00:41:18

اذا يا اخوان الخلاصة لما اثبت لهم الشفاء اه فقال ان عقولهم تشفي من الجهل فرع على هذا ان دماءهم لانهم شرفاء وعظماء كالملوك دماءهم ايضا تشفي من داء الكلاب - 00:41:44

والثاني تفرع عن الاول ان يثبت لمتعلق امر بعد اثبات جنس ذلك الحكم لمتعلق له اخر على وجه يشعر بالتفريع والله اعلم ثم قال الظرب الذي بعده ما يقال له حصن التعليل - 00:42:08

والثاني والعشرون منها حسن التعليل النوع المسمى بحسن التعليل تنويع وتفصيل بتقسيمه لاربعة اقسام كما سيأتي وهو اي حسن التعليق ضابطه ان يدعى لوصف علة مناسبة له على وجه اللطيف - 00:42:35

اي على وجه يستظرف ويكون دقيقا بحيث يعترف المنصف له والذوق السليم بذلك الاستظراف وتلك الذوقة بشرط ان تكون العلة المدعى ليست علة في الحقيقة وفي نفس الامر واشار الناظم بقوله له تنويع اي لحسن التعليل تنويع اي تقسيم الى انه ينقسم الى اربعة اقسام - 00:43:06

باعتبار الصفة واما العلة في الجميع فهي غير مطابقة غير مطابقة للواقع فلا تنقسم طيب ثم الان سيفرد سيسرد لكم الاقسام لشرح مئات المعاني والبيان اخذنا هذا النوع حسن التعليم - 00:43:38

آآ لم نقسمه الى هذه الاقسام الاربعة ومثلنا له قول الشاعر آآ كان قد آآ كان في مصر وحصل زلزال حصل زلزال ما هي علة حصول الزلزال معروفة عند علماء الارض - 00:43:54

علماء الارض او ما يسمى بالجيولوجيا يعرفون لماذا يحصل الزلزال اذا علته معروفة عند العلماء به طيب الشاعر ماذا فعل؟ جعل علة الزلزال شيئا اخر ادعى ان هذا ان هذه الارض انما زلزلت فرحا - 00:44:26

وطربا بعدل الامير لا شك ان هذا صراحة ابداع ابدأ هذا يقال له حسن التعليل انه جعل علة الزلزال ليس العلة الارظية الجيولوجية المعروفة وانما هو الفرح والطرب واحسان الامير - 00:44:45

وقال ما زلزلت مصر من داء او ما زلزلت مصر من كيد الم بها لكنها رقصت من عدلكم طربا وهذا يقال له حسن التغليل طيب هذا فقط حتى تأخذوا فكرة عامة عن حسن التعليم والان نقسمه لكم الى اقسام. قال الاولى منهما وهي الثابتة التي اريد بيان علتها قسمان في نفسه - 00:45:07

لانه اما ان لا يظهر لها في العادة علة اخرى غير التي اريد بيانها. مثال هذا القسم وهو ما لا يظهر له في العادة علة كقول ابي الطيب المتنبي لم يحكينا الك السحاب وانما حمت به. فصببيها - 00:45:30

فصببيها الرحماء لم يحكي اي لم يشابه المحاكاة هي المشابهة الك اي عطاء اي عطاء اي عطاءك ايها الممدوح وهو مفعول مقدم على فاعله الذي هو السحاب لم يحكي نائلك السحاب وترتيب البيت لم يحكي السحاب نائلك. اي لم يشابه السحاب - 00:45:47

الك يعني عطاءك لم يشابه ولم يماثل عطاء السحاب وهو المطر عطاءك هذا المقارنة بين عطاء المطر وعطاء الامراء قد تقدمت معنا في اكثر من دائما الشعراء يقارنون بين عطاء المطر اعطاء اعطاء السحاب الذي هو المطر وبين عطاء الامراء الذي هو الدينار والدرهم - 00:46:16

فيقول المتنبهون مادحا هذا الكريم يقول ان السحاب لا يشابه ولا يماثل عطاءك انت ايها الامير لا يشابهك السحاب في عطائه اي ليس سببه ليس سببه طلبه مشابهتك بل ايس منها السحاب قد غسل يده - 00:46:40

ليس ان يشابهك في عطائك لما رأى من لما رأى من غزير عطائك ايها الامير اي ليست لا تظن ان كثرة امطار السحاب الان ان السحاب عندما يمطر علينا كثيرا من المطر لا تظن ان هذا السحاب يحاول ان يشابهك في كرمك ايها الامير - 00:47:03

لا تظن هذا هو قد ايث من هذا اذا لماذا السحابة تمطر يا متنبي اذا كانت السحابة لا تريد ان تشابه الامير بهذا الصنيع بانها تمطر. اذا هي لماذا تفعل هذا - 00:47:22

قال وانما حمت هاي السحاب مريظة فيها الحمى اصابتها الحمى ولذلك هي لانها مريضة ولذلك تتصبب عرقا الذي هو المطر. شوفوا كيف المتاعب شوفوا كيف الجنون اي اخذته الحمى اي سحاب اي صارت به بسبب عطائك محمومة غيرة على عطائك - 00:47:36

ولما كان يتوهم ان كثرة امطار السحاب سببه طلبها مشابهة الممدوح في العطاء دفع ذلك بقوله وانما حمت. اي ليس كثرة امطار السحاب لطلبها مشابهتك لانها ايست من ذلك وانما صارت محمومة بسبب غيرتها من عدم مشابهة نائلها لنائلك - 00:48:05

وتفوق وتفوق نائلك على نائلها وعلو في الكم والكيف ثم قال فصبيبها الرحباء. اي فالماء المصبوب الصبيب فعيل بمعنى مفعول. صبيب بمعنى مصبوب الماء المصبوب من السحاب هو عرق الحمى التي اصابتها بسبب غيرتها على كثرة عطائك على عطائها - 00:48:22

والرحباء الذي هو العرق القسم الثاني ذكره بقوله او يظهر لها اي لتلك الصفة علة غير العلة المذكورة. طبعا هذا كله من حسن التعليل ان شاء الله. طيب. فاذا اذا علة نزول المطار من السحاب - 00:48:48

لكن المتنبي ابتكر لها علة اخرى كما رأيتم هذا القسم القسم الثاني ان ان يظهر لها اي لتلك الصفة علة غير العلة المذكورة التي ذكرها متكلم لحسن التعليل. لتكون مذكورة غير حقيقية فتكون من - 00:49:03

مثالها ايضا قول المتنبي هذا بس هذا البيت ذكرناه في بيت المعاني والبيان خلاصة معنى البيت ان هذا الامير او هذا الممدوح هو لا يريد ان يقتل اعداءه لكنه مضطر ان يقتلهم لماذا؟ لانه وعد الذئاب بان يطعمهم - 00:49:18

فاذا لم يقتل اعداءه كيف سيطعم الذئاب الذين الذئاب التي وعدها بان يطعمها مساكين الذئاب تريد ان تأكل فلذلك هو مضطر ان يقتل اعداءه كي كي يأكل كي يأكل الذئاب من لحومهم - 00:49:39

بابا طيب ما به قتل اعاديه ولكن يتقي اخلاف ما ترجل. هو لا يريد ان يخلف الوعد الذي قطعه للذئاب. بانه سيطعمها. لذلك هو مضطر ان يقتل اعدائه كي تأكل من لحوم - 00:49:56

هؤلاء الاعداء ما نافية بمعنى ليس اي ليس بممدوح غيظ او خوف اوجب قتل اعدائه لدفع مضرتهم. لانه ليس طائعا للغيظ ولا تستفزوه العداوة على القتل لحكمه على نفسه وغلابة اياها ولا خائف من اعدائه لتمكنه من سطوته منهم. ولكن يتقي - 00:50:11

اي والذي لكن حمله على قتلهم انه يتقي يعني يتجنب بقتلهم اخلاف الامر الذي ترجوه الذئاب منه من اطعامهم لحوم الاعداء لانه لم لو لم يقتلهم لفات هذا المرجو للذئاب. فجعل العلة في قتلهم تجنب اخلاف مرجو الذئاب المستلزم لتحقق - 00:50:32

مرجوهم طيب ثم ذكر الصفة الثانية وهي الصفة الغير ثابتة في نفسها التي اريد اثباتها بما اتى به من من العلة وهي قسمان ايضا لانها اما ممكنة في نفسها اي مجزومة بانتفاعها - 00:50:50

لكنها ممكنة الحصول في ذاتها كقول مسلم الوليد يا واشيا حسنت فينا اساءته نجا حذارك انساني من الغرق يا واشية الواشي هو الذي يسعى بالكلام بين الناس على وجه الافساد يشبه النمام - 00:51:12

وعادت الوشاة يسعون بين المحبين لافساد بينهم او يسعون الى السلاطين والملوك آآ لاجل افساد علاقة الملك بوزير او امير اخر

ونحو ذلك يا واشيا حسنت فينا اساءته هذي صفة الواشي بانه هذي جملة نكرة الجملة بعد النكرة نعوت. فاذا جملة حسنت فينا اساءته هذي نعت ليواشي - 00:51:29

والمراد باساءته افساده. اي حسن عندنا ما قصده من الافساد وحسن اساءة الواشي فحسن اساءة الواشي هي صفة المعللة الغير ثابتة وعللها بقوله نجى حذارك انساني من الغرق اي لاجل ان اساءتك اوجبت حذاري منك فلم ابكي - 00:51:53

لئلا تشعر بما عندي ولما تركت البكاء نجا انسان عيني انسان العين الذي هو هذا السواد الذي يكون في العين هذا يقال له انسان كلمة انسان في اللغة العربية لها معاني كثيرة ذكرتها في ريش الطاووس. طيب. من معاني الانسان الانسان المعروف الحيوان الناطق - 00:52:18

من معاني الانسان السواد الذي يكون في العين يقال له انسان وهو يقول نجى انسان عين من الغرق بالدموع وقد اوجبت اساءته نجاة انسان عيني يعني ان محبوب الشاعر كان متباعدا عنه. فكان ذلك الشاعر لا يقدر على البكاء لفراغ محبوبه - 00:52:42

خوفا من ان يشعر بذلك الواشي فيأتي به ويقول له كيف تبكي على فراقه؟ وهو صفته كذا وكذا ويقول فيك كذا وكذا والحاصل ان الشاعر يقول يا واشيا حسنت فينا اساءته - 00:53:03

نجى حذارك انساني اي عيني من الغرق الشاعر يقول انما حسنت اساءة الواشي عندي لانها اوجبت حذاري منه. فلم ابكي لئلا يشعر بما عندي ولما تركت البكاء نجى انسان عيني من الغرق في الدموع - 00:53:19

وقد اوجبت اساءته نجاة انسان عيني من الغرق في الدموع. وغرق انسان العين. فالدموع كناية على العمى وانا مثلنا بهذا البيت للصفة الممكنة والغير ثابتة لان استحسان اساءة الواشي امر ممكن لكنه غير واقع في الخارج عادة عادة الانسان يستاء ممن يكيد له - 00:53:40

نجاة انسان عينه من الغرق لحذاره علة لما ذكر او لما ذكر من استحسان ساءة الواشي غير مطابقة لما في نفس الامر. وهي لطيفة كما لا يخفى فكان بها من حسن التعليل. هذا النوع الاول ان تكون ممكنة في نفسها. الثاني ان تكون غير ممكنة - 00:53:58

غير ممكنة ادعي وقوعها وقوعها وعللت بعلة تناسبها. كقول القزويني القزويني صاحب الاصل صاحب تلخيص المفتاح. قد وجد القزويني بيتا باللغة الفارسية في هذا المعنى وترجمه باللغة ترجمه للغة العربية - 00:54:16

اه بما ذكر اي كقوله ولم يقل كقولي اما للتجريد او نظرا لمعناه فانه للفارس تأمل. يقول لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد منطقي الجوزاء برج من البروج - 00:54:37

الفلكية فيه عدة نجوم. تسمى نطاق الجوزاء والنطاق والمنطقة ما يشد به الوسط اه وقد يكون مرصعا بالجواهر تذكرون بيت فيلم قطر ندى وامهم زلاء من طيق. كل من طيق هي التي تعقد وسطها بالمنطقة او بالنطاق تشد وسطها به - 00:55:00

وقد يكون مرفعا بالجواهر حتى يكون كعقد خالص من الدر عقد منتطق اسم مفعول اي لما رأيت او لما رأيت ايها المخاطب عليها اي على الجوزاء لما لما رأيت للتخفيف. لما رأيت عليها ايها المخاطب اي عليها اي على الجوزاء عقدا منتطقا به اي مشدودا في وسطها كالنطاق. اي كالحزام - 00:55:23

واعلم ان لو تفيد نفي مدخولها شرطا وجوابا. فشرطها نفي نية الخدمة. وجوابها نفي رؤية نطاق الجوزاء وتفيد لو نفي هذين النفيين فتثبت نية الخدمة ورؤية نطاق الجوزاء. فحاصل معنى البيت - 00:55:57

ما هو البيت؟ لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد منتطقي يقول ان الجوزاء مع ارتفاعها الجوزاء برج فيه عدة نجوم يقول ان الجوزاء مع ارتفاعها لها عزم - 00:56:16

ونية على خدمة هذا الرجل الممزوج تخيلوا الجوزاء الجوزاء تتمنى ان تخدم هذا الرجل بدليل ومن اجل ذلك هذي الجوزاء انتطقت اي شدت النطاق على وسطها وهذا عادة المرأة تفعله قبل ان تعمل وتشتغل في المطبخ - 00:56:36

ونحو ذلك شدت الجوزاء النطاق تهيئا لخدمته لم تنوي الجوزاء خدمته لما رأيت عليها ايها المخاطب نطاقا شدت به وسطها بنية الجوزاء خدمة الممدوح صفة غير ممكنة قصة قصد اثباتها لان النية بمعنى العزم والارادة هذا انما يكون لمن شأنه ادراك وهو الانسان

بخلاف الجمادات كالجوزاء ليس - 00:56:54
والارادة طيب نلخص الاقسام حسن التعليق اربعة. ان يكون الوصف ثابتا وعلته ظاهرة عادة الا انها غير العلة المذكورة اي التي ذكرها المتكلم مثاله بيت المتنبي ما به قتل عاديه - 00:57:24
الامير معاذ ذئاب الثانية ان يكون ثابتا ولا تظهر له علة عادة مثل لم يحكينا الك السحاب وانما جعل العلة نزول مطر ايش الحمى؟ هذا شيء عجيب الثالث ان يكون الوصف غير ثابت ولكن هو ممكن - 00:57:44
قول الشاعر يا واشيا حسنت فينا اساءته نجى حذارك انساني من الغرق اه عادة الانسان يستاء من الواشي لكن هو هنا استحسن الوشاية الرابع الا يكون الوصف ثابتا ولا ممكنا - 00:58:01
وهذا بيت بديع صراحة لو لم تكن نية الجوزاء خدمته اذا ما رأيت عليها عقد منتطق لماذا الجوزاء حواليها شيء يشبه النطاق. هذا دليل انها منتطقة يعني انها مستعدة للخدمة - 00:58:18
لهذا نكون قد انتهينا اليوم الدرس ان شاء الله هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:35